9918 ـ حكم طلب المساعدة من الكفار وقبولها

السؤال

ما حكم طلب المساعدة من الكفار وقبولها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا فيه تفصيل ؛ فإن كان طلبها منهم وقبولها لا يخشى منه ضرر في الدين على من طلبها أو قبلها فلا حرج في ذلك ، وإن كان في ذلك خطر لم يجز له طلبها ولا قبولها ؛ عملاً بالأدلة الشرعية الدالة على وجوب الحذر مما حرم الله ، والبعد عن مساخط الله ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قبل بعض الهدايا من المشركين ولم يقبلها من آخرين ، والحكمة في ذلك : هو ما ذكرنا : كما نص على ذلك أهل العلم .

والله ولي التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .